مختارات من الصحف العبرية

العدد 4286، 21-3-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

قصف إسرائيلي على جنوب لبنان هذا الأسبوع
(نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

غيوا آيلاند: يتعين على إسرائيل إقناع الولايات المتحدة بضرورة شنّ عملية عسكرية في رفح والتعهد بالموافقة على إنهاء الحرب بعدها 2

عوزي بنزيمان: ما الذي ستفعلونه بحَيونة الجيش الأكثر أخلاقيةً في العالم 4

شمعون شتاين: استمرار المعركة في غزة وتحدّي العلاقات الألمانية – الإسرائيلية 7

شيكد ساديه: هل يملك حزب الله سلاحاً كيميائياً؟ 8

أخبار وتصريحات

مقتل 3 شبان فلسطينيين وإصابة شاب رابع في هجوم جوي إسرائيلي استهدف مركبة على أطراف مخيم جنين 10

نتنياهو: الاستعدادات لاجتياح رفح ستستغرق وقتاً والجيش الإسرائيلي سيواصل عملياته العسكرية في إطار الحرب على قطاع غزة بكل قوة 11

هليفي: عملية الجيش الإسرائيلي في مجمّع الشفاء الطبي في غزة تهدف إلى ضرب قيادة "حماس" والضغط عليها في المفاوضات 12

تقرير: الجيش الإسرائيلي بدأ يستعد لمواجهة حرب قضائية دولية غير مسبوقة في إثر الحرب على غزة 13

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

غيورا آيلاند – رئيس سابق لمجلس الأمن القومي
"يديعوت أحرونوت"، 2024/3/21

[يتعين على إسرائيل إقناع الولايات المتحدة بضرورة شنّ عملية عسكرية في رفح والتعهد بالموافقة على إنهاء الحرب بعدها]

- إن الفجوات بين إسرائيل و"حماس" بشأن صفقة المخطوفين كبيرة جداً. والمقصود ليس تكتيكاً تفاوضياً فقط، بل عدم وجود أي ضغط على السنوار. في الأسابيع الأخيرة، تراجع الضغط العسكري عليه كثيراً، بينما يقوم الآخرون بمهمة السنوار حيال موضوعَين آخرَين، دخول المساعدات المدنية وقضية العملية العسكرية في رفح. وفي هذين الموضوعَين، الولايات المتحدة تكبّل يد إسرائيل، و"حماس" هي الرابح الأكبر.
- علاوةً على ذلك، دول العالم كلها، بينها الولايات المتحدة، تؤيد موقف "حماس" فيما يتعلق بوقف تقطيع أوصال غزة، وانسحاب القوات الإسرائيلية، وإعطاء سكان مدينة غزة فرصة للعودة إلى مدينتهم. تعيش إسرائيل حالة من العزلة لا تزال غير خطِرة، وعلى الرغم من الضغوط، فإنه يجب ألاّ نوافق على كل مطالب "حماس" فيما يتعلق بالصفقة المطروحة، لأننا إذا وافقنا، وحتى لو استعدنا نحو 40 مخطوفاً، فسنخسر كل الأوراق الموجودة في يدنا، ولاحقاً، لا نستطيع التأكد من استعادة مزيد من المخطوفين.
- كما أننا لا نزال نحتفظ بورقة أساسية حتى الآن، وهي إنهاء الحرب، الأمر الذي يرغب فيه العالم كله، بدءاً من "حماس"، مروراً بحزب الله، ووصولاً إلى الولايات المتحدة. إذا لم تؤدّ صفقة المخطوفين، التي يجري البحث فيها في قطر الآن، إلى نتيجة بسبب الفجوات الكبيرة بين الطرفين، فسيكون من الصائب أن تفكر إسرائيل في الأمر التالي: التوصل إلى تفاهُم مع

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الولايات المتحدة على أن شنّ عملية عنيفة في رفح أمر ضروري، لكن إلى جانبها، ستتعهد إسرائيل الموافقة على إنهاء الحرب بعد ذلك فوراً.

يجب وضع 3 شروط

- هذا يجب أن يجري ضمن 3 شروط فقط: الشرط الأول، إعادة كل المخطوفين؛ الثاني، تعهُّد كل الدول، ولا سيما قطر، إعادة إعمار القطاع، وألاّ تتمتع "حماس" بأي سيطرة هناك؛ الثالث، دخول قوات بديلة إلى غزة، سواء تابعة للسلطة الفلسطينية، أو لدول عربية، أو غربية، بالتنسيق مع إسرائيل.
- بهذه الطريقة، يمكننا وضع تاريخ لإنهاء الحرب: مثل شهرين من الآن. ويمكن أن تبدو نهاية الحرب ناجحة لأنها ستشمل إعادة كل المخطوفين، وبعد أن نكون قد ضربنا 24 كتيبة تابعة لـ"حماس" بقوة، بينها تلك الموجودة في رفح، وبقية قدرات "حماس" العسكرية ستكون ضئيلة، ومن دون مساعدة مكثفة من قطر، أو من دولة أُخرى، سيكون من الصعب على "حماس" الاستمرار في السيطرة على غزة.
- وإذا نشأت سلطة بديلة، ولو موقتة، تتمتع بدعم دولي وعربي واسع، فمن المعقول أيضاً أن يتلاشى تأييد سكان غزة لـ"حماس". صحيح أن هذا لا يُعتبر "نصراً مطلقاً" كما يريده نتنياهو، لكنه نصر بنسبة 80٪، وهذا يكفينا. بالإضافة إلى أن إنهاء الحرب بهذه الطريقة سيسرّع احتمالات عودة سكان "غلاف غزة" إلى منازلهم، ويتيح فرصة التوصل إلى تسوية مع لبنان، تمنع الحرب، وتسمح بعودة النازحين من أهل الشمال إلى منازلهم.
- إن إنهاء الحرب بهذه الطريقة سيجعل إسرائيل، أخيراً، قادرة على لملمة جراحها وتحسين اقتصادها وشبكة علاقاتها الدولية، والمضيّ نحو الانتخابات. ومع الأسف، هذا هو، تحديداً، سبب رفض الحكومة التوجه نحو هذا المسار، على الرغم من أنه المسار الصحيح. ومرة أُخرى، من المفيد التشديد على أنني أوافق على مقولة إن العملية العسكرية في رفح أمر مطلوب، لكن الحصول على موافقة أميركية، ولو صامتة، على مثل هذه

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الخطوة، يتطلب تفاهماً عميقاً مع الولايات المتحدة على أن العملية ستؤدي إلى نهاية الحرب، وبالتأكيد، في مقابل عودة كل المخطوفين.

- إن الأسهم التي نحتفظ بها اليوم، والتي تُعتبر مفتاح إنهاء الحرب، يمكن أن تنهار بسرعة، إذا لم نعرف كيف ننسّق مع الأميركيين من أجل تحقيقها بثمن مناسب، وضمن جدول زمني محدد.

عوزي بنزيمان – باحث
"هآرتس"، 2024/3/20

ما الذي ستفعلونه بحَيونة الجيش الأكثر أخلاقيةً في العالم

- أشار تحقيق نشرته شبكة "بي بي سي"، الأسبوع الماضي، إلى شهادات أطباء وممرضين من مستشفى ناصر في خانيونس، تدل على عمليات إذلال أذاقهم إياها جنود الجيش. وبحسب وصفهم، فإن الجنود ضربوهم بالهراوات والأنابيب وأعقاب البنادق. وبعدها، تم سوقهم إلى المناطق الإسرائيلية للتحقيق، وبالملابس الداخلية فقط، وعلى طول الطريق، قام الجنود بإذلالهم وسكب الماء البارد عليهم. أحدهم، د. أحمد أبو صبحة، قال إن الجندي ضربه على يده حتى كسرها، وبعدها تم أخذه إلى الحمام، وهناك هجمت عليه الكلاب (على الرغم من تكميمها). واستمرت عمليات الإذلال حتى خلال الاعتقال، إلى حين إعادتهم إلى غزة.
- أمّا الـ"وول ستريت جورنال"، فنشرت شهادات أظهرت أن الفلسطينيين المشتبه فيهم، الذين اعتُقلوا من قطاع غزة، عانوا جرّاء عمليات إذلال نفسي وجسدي. تم إرغامهم على خلع ملابسهم، ووضعهم في السجن الانفرادي، وضربهم خلال التحقيقات، وأحياناً، منعهم من النوم. وحتى قبل ذلك، أشارت "هآرتس" إلى أن 27 معتقلاً غزياً ماتوا منذ بداية الحرب في معتقلات عسكرية تم وضعهم فيها داخل إسرائيل. توفي هؤلاء المعتقلون عندما وُضعوا في قاعدة "سادي تيمان"، بالقرب من بئر السبع، وفي قاعدة "عناتوت"، بالقرب من القدس، وفي مواقع أُخرى في إسرائيل.

- هذه الظاهرة ليست جديدة، ولا تعود إلى الأيام الماضية فقط، وليست أحداثاً استثنائية. فبعد اندلاع الحرب بشهر، كتب نير حسون وهاجر شيزاف عن "جنود كثر وثقوا صورهم، وهم يضربون ويذلّون الفلسطينيين المعتقلين، ونشروا هذه الفيديوهات في وسائل التواصل الاجتماعي. ويتم توثيق صور فلسطينيين مقيّدين ومعصوبي الأعين، وفي بعض الحالات، يتم تصويرهم عراة، أو بالملابس الداخلية. وفي بعض الفيديوهات، يضربون الفلسطينيين ويشتمونهم، وفي حالات أُخرى، يرغمونهم على التكلم بطريقة مهينة".
- موقع "سيحا ميكوميت" نشر شهادات لأربعة معتقلين فلسطينيين اعتقلهم الجيش في غزة، وتم إطلاق سراحهم بعد التحقيقات. وتحدثوا عن سلسلة من عمليات الإذلال والتعذيب وموت أصدقائهم في مناطق الاعتقال العسكرية. وبحسب "شهادات كثيرة" نشرها يوفال أبراهام في الموقع نفسه، أن "طريقة العمل هي الربط بالجدار عدة ساعات، والتقييد وعصب الأعين وقتاً طويلاً خلال ساعات النهار. وبحسب الشهادات، فإن الجنود تبولوا على المعتقلين وصعقوهم بالكهرباء، وحرقوا جلودهم، وبصقوا في أفواههم، ومنعوا عنهم النوم والأكل وإمكان الوصول إلى الحمام، حتى قاموا بالتبول على أنفسهم".
- هذه إشارات إلى تصرّف حيواني داخل الجيش، يبدو أنه سيستمر ويتسع إلى وحدات أخرى وجنود إضافيين. ويظهر أن النتيجة المتوقعة هي أنه لا يجب الوقوف ضدها: الحرب تُخرج الحيوان من داخل الإنسان، ولا مهرب من قبول هذه الجوانب المقرفة. والأسوأ، هو أن هذا يجري في ظروف ما بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر. فما قيمة بعض الضرب والتعذيب اللذين يمارسهما الجنود بحق المخطوفين الفلسطينيين أمام "المذبحة المنظمة والجهنمية" التي نفّذتها "حماس" وملحقاتها بحق مئات الإسرائيليين – مرضى وعجزة ونساء، ومن دون تفرقة.
- الجندي الذي يقوم بعمليات الإذلال يحصل على الشرعية من الجو العام والأجواء التي يعمل فيها: إنه جزء من ألوية كبيرة تزرع الموت والدمار الكبير في قطاع غزة؛ لقد تم استدعاؤه للدفاع عن الوطن، من جانب سلطة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لا ضوابط لها، وهي التي شجعت عمليات إذلال الفلسطينيين خلال العام الماضي، وطمست الحدود بين المسموح به والممنوع، بالنسبة إليهم.

- ساحة القتال التي تم وضع الجندي فيها مليئة بالعنف والخطر؛ لقد جاء إليها، حاملاً معه صور وأصوات "المذبحة" التي نفّذتها "حماس" يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر؛ وهو مليء بمشاعر الانتقام؛ الدولة زودته بكل وسائل القتال الفتاكة لكي يقوم بمهمته. في هذه الظروف، يبدو أنه لا يجب محاسبته على تصرفاته الخاصة أمام العدو الذي سقط بين يديه.
- إلا إن القانون، والأخلاق والفهم، يرغمونه على التصرف بطريقة مختلفة، ويجب محاسبة الجنود الذين يقومون بعمليات إذلال. اللقاء بين الجندي الإسرائيلي والفلسطيني المعتقل هو لحظة حقيقة تخرج فيها كل مشاعر وقيم الجندي (المحسوب على الجيش الأكثر أخلاقيةً في العالم)، وأيضاً مَن يُعتبر عدواً (أغلبية الشهادات المتعلقة بالتعذيب تتعلق بفلسطينيين غير مقاتلين). أعداد أكثر من الجنود لا تصمد في امتحان القيم، هم يجلبون العار للجيش والدولة. فإلى جانب التقدير والفخر بالاستعداد للتضحية من مجمل جنود الجيش، يجب التوقف عن تجاهُل الخطر الكامن في فقدان الإنسانية وطرق الإذلال الآخذة بالتوسع في أوساطه.
- المسؤول عن اقتلاع وجهة النظر التي تبرر التعذيب من قلوب الجنود هو قائد هيئة الأركان، هرتسي هليفي (بصراحة، أنا أعرفه منذ الطفولة)، فخلال الحرب طالب الجنود، عدة مرات، بالتصرف بطريقة لائقة، والحفاظ على "قيم الجيش" و"نقاء السلاح".
- للأسف، في الظروف الحالية، الوعظ والكلام الأخلاقي ليسا الطريقة الأمثل للتعامل مع مظاهر الحيونة. ومن أجل تنظيف هذا، يجب أن يكون هناك يد حازمة للقيادة العليا. كما يجب اعتقال الجنود الذين يقومون بعمليات إذلال، والتحقيق معهم، ومعاقبتهم بقوة. على الجيش أن يشعر بأن قياداته غير مستعدة لتجاهل عمليات الإذلال للفلسطينيين، لا في غزة، ولا في الضفة، لأنها غير قانونية، وغير أخلاقية، وتضرّ بمصلحة الدولة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

شمعون شتاين – باحث في معهد دراسات الأمن القومي
الموقع الإلكتروني للمعهد، 2024/3/20

استمرار المعركة في غزة وتحدّي العلاقات الألمانية – الإسرائيلية

- إن استمرار المعركة العسكرية في غزة، مع كل تداعياتها، انعكس على مواقف ألمانيا العلنية بشأن طريقة تصرُّف إسرائيل. لقد رأينا دليلاً على ذلك خلال الزيارة الثانية التي قام بها المستشار الألماني أولاف شولتز إلى إسرائيل منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر.
- الزيارة الأولى للمستشار الألماني جاءت بعد أيام قليلة على هجوم 7 أكتوبر، وكانت من باب التعبير عن التضامن والدعم غير المحدود لحقّ إسرائيل في الدفاع عن نفسها في حربها ضد "حماس". بينما جاءت الزيارة الثانية بعد الخلافات في الرأي بشأن مدى الحكمة في مواصلة المعركة العسكرية عموماً، والدخول المخطّط له إلى رفح، والحاجة الماسة إلى تدفُّق المساعدات الإنسانية إلى القطاع، على خلفية التقارير والمشاهد القاسية للجوع والعدد الكبير للقتلى، والتخوف من أن إسرائيل لا تبذل ما يكفي من أجل التخفيف من تفاقُم حدة الوضع الإنساني، والرفض الإسرائيلي للبحث في مسألة "اليوم التالي"، وغياب منظور سياسي، والادعاءات بشأن عنف المستوطنين المتطرفين ضد السكان الفلسطينيين في المناطق.
- لقد عبّر المستشار الألماني عن انتقاده في أثناء الزيارة التي أجراها للأردن، عشية زيارته لإسرائيل، خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع رئيس الحكومة هناك. أشار المستشار إلى أن القتال ضد "حماس" أمر مشروع، لكن كلما طال أمد القتال وأصبح الوضع ميؤوساً منه، يُطرح السؤال: ألا توجد وسائل أخرى لتحقيق هدف الحرب. وأشار أيضاً إلى أنه لا

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يمكن مواجهة "الإرهاب" بالوسائل العسكرية فقط. وأضاف أن هناك حاجة إلى تقديم مقاربةٍ ما للفلسطينيين. لكن المستشار تجنّب، في هذا الإطار، التعبير عن تأييده حلّ الدولتين، لكنه لمّح أكثر إلى عدم وجود اتفاقات، وقال إن الحديث الذي أجراه مع نتنياهو بشأن خطة "اليوم التالي"، أظهر خلافات في وجهات النظر.

- التخوف الذي عبّر عنه المستشار بشأن الوضع الإنساني في غزة وتداعياته على السكان، بعد الدخول العسكري المرتقب إلى رفح، يبدو أنه لا يلقى آذاناً صاغية لدى نتنياهو، الذي أوضح أن أي ضغط دولي لن يمنع إسرائيل من تحقيق كل أهداف الحرب.
- وبعكس رأي بعض "الخبراء" في السياسة الألمانية حيال الإسرائيليين، الذين يعتقدون أن مواقف المستشار هي صدى "للشارع الألماني" المعادي لإسرائيل، ففي رأيي، يعبّر موقف المستشار عن قلق حقيقي حيال السلوك الإسرائيلي. لقد أوضح شولتز أنه "لا يمكننا الوقوف موقف المتفرج على معاناة الفلسطينيين جرّاء الجوع، هذا لا يمثلنا. ولا يعبّر عن موقفنا". في الخلاصة، المعركة في غزة وتداعياتها تشكل تحدياً لا يستهان به للعلاقات بين الدولتين.

<u>شيكد ساديه – محلل عسكري</u>

"معاريف"، 2024/3/21

هل يملك حزب الله سلاحاً كيميائياً؟

- أمس، كشف الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن حزب الله يمتلك مخازن تحتوي على مواد خطِرة وأدوات قتالية في قلب حيّ يقع في شرق لبنان، ونشر وثيقة تتعلق بهذا الموضوع، جاء فيها: "منذ بداية القتال، يعمل الجيش الإسرائيلي ضد تعاظُم قوة حزب الله، ويضرب قدرة التنظيم على تهريب السلاح، ويهاجم بناه التحتية لإنتاج السلاح. لقد أقام الحزب هذه البنى التحتية في وسط السكان المدنيين في الجنوب اللبناني، وفي البقاع،

وفي بيروت، ويستخدم اللبنانيين دروعاً بشرية. إن توثيق عدد الهجمات والانفجارات الثانوية وحجم الحرائق التي لحقت بالأملاك، يشكل دليلاً إضافياً على أسلوب عمل حزب الله ضمن إطار تخزين مواد ناسفة ومواد كيميائية خطِرة في قرى يقطنها مدنيون".

- بالإضافة إلى المواد الكيميائية الخطِرة التي جرى الكشف عنها، هناك شكوك في أن الحزب يملك سلاحاً كيميائياً. مدير قسم الأبحاث في مركز "ألما" لدراسة التحديات الأمنية الإسرائيلية في الشمال طال باري، كتب في بحث أعدّه ما يلي: "وفقاً لِما نُشر، لدى سورية أنواع مختلفة من السلاح الكيميائي، واحتمال أن تكون نقلته إلى حزب الله وارد".
- وبالاستناد إلى البحث الذي كُتب في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، لا يستبعد الباحث أن يستخدم حزب الله، تكتيكياً، مواد كيميائية في المواجهة المقبلة مع إسرائيل، وتابع: "في تقديري، عندما سيلجأ حزب الله إلى استخدام هذه المواد، فسيكون ذلك بصورة محدودة، وبواسطة قذائف، أو صواريخ. وبالنسبة إلى هذا التنظيم "الإرهابي"، فإن هذا الاستخدام سيكون الوسيلة الأخيرة لتحقيق "صورة نصر على صعيد الوعي وخلق الهلع". وفي تقدير خبراء في المركز، إن هذا الاستخدام سيؤدي إلى الإصابة بحروق بدرجات مختلفة، مثل الحروق بالكلور، وعندما يقرر الحزب استخدام هذا السلاح، فهو يدرك أنه بذلك سيعرّض السكان المدنيين اللبنانيين أنفسهم للخطر.
- ويدّعي باري في بحثه أنه: "إذا استخدم حزب الله سلاحاً من هذا النوع، فهو يفضل أن يستخدمه ضد القوات الإسرائيلية لدى قيامها بمناورة في داخل الأراضي اللبنانية، أو بالقرب من خط الحدود في الأراضي اللبنانية، لأن استخدام هذا السلاح في داخل لبنان يُعتبر، في نظر التنظيم، مشروعاً في دفاعه عن لبنان، كما يراه الحزب بأنه إدارة مدروسة للمخاطر، على الرغم من ردة فعل إسرائيل على استخدام هذا النوع من السلاح غير التقليدي ضدها". ويتابع الباحث: "هناك احتمال ضئيل جداً أن يستخدم حزب الله هذا السلاح في داخل الأراضي الإسرائيلية ضد أهداف عسكرية أو مدنية لأنه يدرك أن هذا سيؤدي إلى إصابة لبنان عموماً، وحزب الله

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

خصوصاً، بأضرار لا يمكن إصلاحها".

أخبار وتصريحات

[مقتل 3 شبان فلسطينيين وإصابة شاب رابع في هجوم جوي إسرائيلي استهدف مركبة على أطراف مخيم جنين]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/3/21

ذكر بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن طائرة تابعة لسلاح الجو استهدفت مساء أمس (الأربعاء) مركبة على أطراف مخيم جنين، وهو ما أدى إلى مقتل 3 شبان فلسطينيين وإصابة شاب رابع بجروح. وأضاف البيان أن ناشطين "إرهابيين" كانوا يستقلون المركبة، بينهم عنصران بارزان في حركة الجهاد الإسلامي في منطقة جنين.

وأشار البيان إلى أن القصف جاء في إطار نشاط مشترك للجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام ["الشاباك"]، وتم خلاله استهداف "الإرهابي" الذي ارتكب عملية إطلاق النار في مستوطنة "حِرميش" في أيار/مايو 2023، وأسفرت عن مقتل مستوطن إسرائيلي، وقائد خلية للجهاد الإسلامي في جنين، وعنصرَين آخرَين غيرهما. ووفقاً للبيان، كان العنصران اللذان تمت مهاجمتهما يخططان في هذه الأيام أيضاً لارتكاب عمليات "إرهابية" كبيرة، كما وقفا وراء محاولة تم إحباطها لإدخال "إرهابي" إلى إسرائيل يوم 11 آذار/مارس الحالي، ووجّها عملية بعبوة ناسفة استهدفت قوات الجيش الإسرائيلي يوم 8 آذار/مارس الحالي، أسفرت عن إصابة 7 جنود بجروح في محيط مفترق مستوطنة "حومش".

وقالت مصادر فلسطينية إن القتلى الفلسطينيين الثلاثة هم محمد الفايد ومحمود رحال وأحمد بركات. وأشارت إلى أن اثنين منهم هما من عناصر كتيبة جنين التابعة لـ"سرايا القدس"، الجناح العسكري للجهاد الإسلامي.

[نتنياهو: الاستعدادات لاجتياح رفح ستستغرق وقتاً والجيش الإسرائيلي سيواصل عملياته العسكرية في إطار الحرب على قطاع غزة بكل قوة]

"معاريف"، 2024/3/21

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن الاستعدادات الإسرائيلية لاجتياح رفح في جنوب قطاع غزة ستستغرق وقتاً، وشدّد على أن الجيش الإسرائيلي سيواصل عملياته العسكرية في إطار الحرب التي يشنّها على القطاع بكل قوة.

وجاءت أقوال نتنياهو هذه في سياق خطاب متلفز ألقاه مساء أمس (الأربعاء)، وتطرّق فيه إلى مكالمته الهاتفية الأخيرة مع الرئيس الأميركي جو بايدن يوم الإثنين الماضي، والتي جاءت على خلفية تصاعُد الخلافات بين واشنطن والقدس بسبب الحرب المتواصلة على غزة منذ يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وقال نتنياهو: "لقد اتفقنا منذ البداية مع إدارة بايدن على ضرورة القضاء على حركة 'حماس'، لكن خلال الحرب، برزت اختلافات في الرأي بشأن أفضل طريقة لتحقيق هذا الهدف. وفي بداية الطريق، قلت للرئيس بايدن: لا يمكن هزيمة 'حماس' من دون دخول الجيش الإسرائيلي إلى قطاع غزة. وفي مكالمتي الأخيرة معه، قلت له: لا يمكن استكمال النصر من دون دخول الجيش إلى رفح، وذلك من أجل القضاء على بقية كتائب 'حماس'".

وأكد نتنياهو أنه صادق على الخطة العملياتية للجيش الإسرائيلي لاجتياح رفح، وسيصادق قريباً أيضاً على خطة إجلاء السكان المدنيين عن مناطق القتال، مشيراً

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إلى أنه وافق، في الوقت نفسه، على إرسال فريق من مختلف الأجهزة الأمنية إلى واشنطن من أجل البحث في العملية العسكرية المحتملة في رفح.

وختم نتنياهو بقوله: "لقد مررنا خلال الحرب بمراحل كنا فيها متفقين مع أصدقائنا، ومررنا بمراحل لم نتفق فيها معهم. وفي النهاية، قمنا دائماً بما هو ضروري لأمننا، وسنفعل ذلك هذه المرة أيضاً".

هذا، وبدأ وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أمس جولة في الشرق الأوسط، تشمل مصر والسعودية وإسرائيل.

ومن المتوقع أن يصل إلى إسرائيل غداً (الجمعة).

وأعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر أن بلينكن سيناقش مع قيادة الحكومة الإسرائيلية ضرورة ضمان هزيمة "حماس"، بما في ذلك في رفح، بطريقة تحمي السكان المدنيين ولا تعيق إيصال المساعدات الإنسانية، وتعزز أمن إسرائيل.

[هليفي: عملية الجيش الإسرائيلي في مجمّع الشفاء الطبي في غزة تهدف إلى ضرب قيادة "حماس" والضغط عليها في المفاوضات]

"يسرائيل هيوم"، 2024/3/21

قال رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي الجنرال هرتسي هليفي إن عملية الجيش التي تستهدف مجمّع الشفاء الطبي، غربي مدينة غزة، وتواصلت أمس (الأربعاء) لليوم الثالث على التوالي، تهدف إلى ضرب قيادة "حماس" والضغط عليها في المفاوضات الرامية إلى التوصل إلى صفقة تبادُل أسرى، بموجب اتفاق يتضمن وقفاً موقتاً لإطلاق النار في قطاع غزة.

وجاءت أقوال هليفي هذه خلال جلسة تقييم للوضع الأمني عُقدت داخل مجمّع الشفاء الطبي أمس، في إطار جولة ميدانية أجراها، بمشاركة قائد المنطقة العسكرية الجنوبية اللواء يارون فينكلمان، وقائد الفرقة 162 العميد إيتسيك

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كوهين، وقائد وحدة "شييطيت 13" [وحدة النخبة في الكوماندوز البحري الإسرائيلي].

ونقل بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي عن هليفي قوله إن الهدف من عملية الجيش الإسرائيلي في مجمّع الشفاء هو السيطرة على مكان عاد إليه عناصر "حماس" وحولوه إلى مركز قيادة وسيطرة، ينشطون من خلاله لاستعادة الحكم والسيطرة على شمال قطاع غزة.

وأشار بيان الناطق العسكري الإسرائيلي إلى أن هليفي أجرى في وقت لاحق أمس جولة ميدانية أُخرى، تفقّد خلالها قوات لواء "غولاني" في منطقة الحدود مع لبنان، رافقه خلالها قائد المنطقة العسكرية الشمالية اللواء أوري غوردين، وقائد الفرقة 91 العميد شاي كلافر، وقائد الفرقة 36 العميد دادو بار – خليفا، ثم أجرى أحاديث مع قادة ومقاتلي لواء "غولاني" الذين أنهوا القتال في قطاع غزة وانتشروا في خطوط المواجهة في الجبهة الشمالية.

وتواصل قوة من الجيش الإسرائيلي اقتحام مجمّع الشفاء الطبي منذ يوم الإثنين الماضي، على الرغم من وجود آلاف المرضى والجرحى والنازحين في داخله، وأسفرت هذه العملية، حتى الآن، عن سقوط عشرات القتلى واعتقال المئات. وهذه هي المرة الثانية التي تقتحم فيها قوات إسرائيلية المجمّع منذ بداية الحرب على غزة، إذ اقتحمته يوم 16 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، بعد حصاره مدة أسبوع، ثم انسحبت منه بعد 8 أيام، قامت خلالها بتدمير ساحاته وأجزاء من مبانيه ومعداته الطبية، بالإضافة إلى مولد الكهرباء.

[تقرير: الجيش الإسرائيلي بدأ يستعد لمواجهة حرب قضائية دولية غير مسبوقة في إثر الحرب على غزة]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/3/21

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

علمت صحيفة "يديعوت أحرونوت" من مصادر عسكرية إسرائيلية رفيعة المستوى أن الجيش الإسرائيلي بدأ بالاستعداد لمواجهة دعاوى ضد ضباطه وجنوده، في إثر مقتل عدد كبير من الفلسطينيين، والدمار الهائل، في إطار الحرب التي يشنها على قطاع غزة منذ أكثر من خمسة أشهر.

ووصفت هذه المصادر نفسها مواجهة هذه الدعاوى بأنها ستكون بمثابة حرب قضائية دولية غير مسبوقة بالنسبة إلى إسرائيل وجيشها.

ووفقاً للمصادر نفسها، فإن "لجنة غولدستون"، التي أقامها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لتقصّي وقائع جرائم الحرب الإسرائيلية خلال الحرب على قطاع غزة في نهاية سنة 2008 وبداية سنة 2009، ستبدو كنزهة خلوية، قياساً إلى الحرب القضائية المقبلة، ولا سيما بعد فتح قطاع غزة أمام الصحافيين الأجانب ومندوبي منظمات حقوق الإنسان الذين سيطّلعون على حجم الدمار والأضرار التي لحقت بالسكان الفلسطينيين.

وفي إطار الاستعداد لهذه المواجهة، جنّدت النيابة العسكرية الإسرائيلية العامة عشرات الخبراء القانونيين، كما تم توسيع دائرة القانون الدولي في قيادة الجيش وتحويلها إلى لواء. كذلك، اضطر وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، في منتصف آذار/مارس الحالي، إلى توقيع وثيقة، يتعهد من خلالها للولايات المتحدة بأن استخدام الأسلحة الأميركية في الحرب على غزة لا ينتهك قوانين الحرب. وتُعدّ هذه الوثيقة إحدى الخطوات الاستباقية للتعامل مع المعركة القضائية الدولية ضد إسرائيل وجيشها، والتي ستتسع لدى انتهاء الحرب على غزة.

ويعتبر الجيش الإسرائيلي أن عواقب هذه المعركة القضائية الدولية لن تشكل خطراً على الضباط والجنود في خارج البلد فقط، بل أيضاً ستقيّد العمليات العسكرية المستقبلية للجيش.

وقالت مصادر مسؤولة في الجيش الإسرائيلي إن الضغط القضائي الدولي ضد إسرائيل بدأ بصورة تدريجية قبل الحرب، عندما أيّدت المحكمة الجنائية الدولية إجراء تحقيق ضد إسرائيل في سنتَي 2019 و2021، وأعلنت أن لديها صلاحية لإجراء التحقيق.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأضافت المصادر نفسها أن الضغط من جانب دول كثيرة من أجل اتخاذ خطوات قضائية ضد الجيش الإسرائيلي والدولة آخذ بالاتساع، وليس فقط من جانب جنوب أفريقيا. وأشارت إلى أن رئيس دائرة القانون الدولي في النيابة العسكرية بدأ بدرس قضايا توصف بأنها قابلة لأن تستقطب دعاوى ضد إسرائيل في مقابل نظراء له في العالم، بينهم أميركيون وبريطانيون. كما أشارت إلى أن مندوبين عن النيابة العسكرية يرافقون أي عملية وهجوم للجيش الإسرائيلي في القطاع من غرف القيادة الخلفية للحرب، ويجهزون ملفات مع أدلة تبرر عمليات عسكرية في مبانٍ، مثل مساجد ومدارس وعيادات، تتعامل معها إسرائيل باعتبارها معاقل "إرهابية".

وأكدت هذه المصادر أنه في حال تلقت المحكمة الدولية إثباتات على هدم أماكن مدنية من دون مبرر، فمن الجائز أن تُصدر أوامر اعتقال دولية ضد جنود وضباط الجيش الإسرائيلي، وضد مسؤولين إسرائيليين.

وكانت جنوب أفريقيا أعلنت مؤخراً أنها ستعتقل أي جندي إسرائيلي مولود فيها ويخدم في الجيش الإسرائيلي لدى وصوله إلى أراضيها. كما أن منظمات أوروبية داعمة للفلسطينيين بدأت بتجميع قوائم سوداء بأسماء مئات الجنود والضباط الإسرائيليين الذين شاركوا في الحرب على غزة، وبصورة خاصة أولئك الذين نُشرت هوياتهم، والتقطوا صوراً ومقاطع فيديو لأنفسهم في قطاع غزة، ونشروها في شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء قيامهم بتدمير منازل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

العدالة للبعض: القانون والقضية الفلسطينية

تأليف: نورا عريقات
ترجمة: صفاء كنج
تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضى

نورا عريقات: محامية فى مجال حقوق الإنسان، تشغل منصب أستاذة مشاركة فى الدراسات الأفريقية وبرنامج قانون الجريمة فى جامعة روتجرز فى نيوبرونزويك. شاركت فى تأسيس مجلة "جدلية"، وهى عضو فى هيئة تحرير مجلة *Journal of Palestine Studies*.

يعالج هذا الكتاب النضال الفلسطيني في سبيل الحرية، وذلك بسرد العلاقة بين القانون الدولي والسياسة خلال خمسة منعطفات تاريخية حاسمة في الفترة 1917–2017. وحجة الكتاب أن القانون الدولي هو مجرد أمر سياسي، وإذا كان له أن يساهم في مجال تحرير الإنسان فعليه أن يُستخدم لخدمة برنامج سياسي محنك يرمي إلى تحدي النظام الجيوسياسي الذي يعزز الاستبداد القائم ويسانده في وقتنا الحاضر. ويتابع الكتاب هذه الحجة من خلال التحري عن موازين القوى الجيوسياسية، والسياق التاريخي، وكيف أن استخدام القانون، بصورة استراتيجية، أدى الى صوغ القانون الدولي وتطبيقه بحيث يعزّز مصالح إسرائيل وفلسطين ويحبطها، على حد سواء. ويخلص الكتاب إلى تقديم بعض المقاربات التي تجري خلافاً لما هو بديهي، وتتخطى المأزق الراهن في القضية الفلسطينية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر